

صراع الأدوار وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا المتزوجات
الملتحقات بالجامعة الإسلامية بغزة

**Role Conflict and its Relationship to Achievement Motivation
Among Marred Graduate Students in Islamic University**

د. أحمد محمد الرنتيسي

أستاذ العمل الاجتماعي المشارك

كلية الآداب والعلوم التطبيقية جامعة ظفار،
سلطنة عُمان

أستاذ الخدمة الاجتماعية المشارك، كلية الآداب،
الجامعة الإسلامية بغزة

أ. هالة مطيع المعشر

ماجستير في الخدمة الاجتماعية

كلية الآداب، الجامعة الإسلامية غزة،
فلسطين

E-mail:

hmoasher@iugaza.edu.ps

ملخص

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد صراع الأدوار وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا المتزوجات الملتحقات بالجامعة الإسلامية بغزة، واستخدمت هذه الدراسة منهج المسح الاجتماعي لإجراء دراسة وصفية، وكان مجتمع الدراسة يمثل الطالبات الخريجات المتزوجات اللاتي يدرسن في الجامعة الإسلامية بغزة في العام الجامعي 2022-2023، والبالغ عددهم (261) طالبة، وقام الباحثان بسحب عينة عشوائية بسيطة عددها (154) طالبة متزوجة، وأعد الباحثان أداة قياس، وطبقت الأداة على عينة الدراسة، وخلصت الدراسة إلى إن مستوى صراع الأدوار بين طالبات الدراسات العليا المتزوجات بمحاوره الثلاث كانت (مرتفعاً)، بمتوسط حسابي (3.66)، حيث بلغت الدرجة النسبية (73.3%). وأن مستوى صراع الأدوار مع الدراسة بين طالبات الدراسات العليا المتزوجات كانت (مرتفعة)، بمتوسط حسابي (3.75)، حيث بلغت الدرجة النسبية (75.1%)، ونسبة صراع الأدوار مع الذات كانت (مرتفعة)، بمتوسط حسابي (3.63)، حيث بلغت الدرجة النسبية (72.6%)، ونسبة صراع الأدوار مع الحياة الأسرية كانت (مرتفعة)، بمتوسط حسابي (3.62)، حيث بلغت الدرجة النسبية (72.3%). وإن مستوى دافعية الإنجاز بين طالبات الدراسات العليا المتزوجات كانت (مرتفعاً)، بمتوسط حسابي (3.62)، وبلغت الدرجة النسبية (72.3%). وتوجد علاقة إيجابية معنوية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين أبعاد صراع الأدوار ككل ودافعية الإنجاز، وبلغ معامل الارتباط (0.695).

كلمات مفتاحية: (صراع الأدوار، الدافعية للإنجاز، طالبات، الدراسات العليا، المتزوجات، الجامعة الإسلامية).

Abstract

The purpose of the study was to look into the phenomena of role conflict. and its association with achievement motivation among married female graduate students enrolled at the Islamic University of Gaza. This study used a descriptive research design, utilizing the social survey

methodology. The study population consisted of married female graduate students pursuing their studies in the 2022–2023 academic year at the aforementioned university, with a total sample size of 261 students. A simple random sampling technique was employed to select a subset of 154 married students who participated in the study. The tool of this study was a questionnaire, developed specifically for this purpose, which was administered to the selected sample. The study's most significant discovery is the level of role conflict experienced by married female graduate students was found to be high, as indicated by the mean score of 3.66. This corresponds to a relative degree of 73.3%. The level of conflict related to academic pursuits among married female graduate students was found to be high, with a relative degree of 75.1%. Additionally, the conflict with oneself and with family life was also found to be high, with relative degrees of 72.6% and 72.3%, respectively. The level of achievement motivation exhibited by married female graduate students was found to be high, as reflected by the mean score of 3.62. This corresponds to a relative degree of 72.3%. Moreover, a statistically significant positive correlation was observed, at a significance level of $\alpha \leq 0.05$, between the overall dimensions of role conflict and achievement motivation, with a correlation coefficient of 0.695.

Keywords: Role Conflict, Achievement Motivation, Female Students, Graduate Studies, Married Women, Islamic University.

أولاً: مدخل إلى مشكلة الدراسة:

من أهم المراحل في حياة الإنسان الدراسة الجامعية، حيث إنها حصيلة جهد سنوات سابقة وباب للدخول إلى المرحلة العملية في السنوات اللاحقة، والعالم الذي نعيش فيه اليوم يتطور باستمرار، حيث أصبحت متطلبات العالم تحتاج إلى تعليم قوي ومتشعب في التخصصات، لذلك هناك أهمية للدراسة الجامعية في وقتنا الحالي، لنجد لأنفسنا مكاناً بين الناجحين في الحياة العملية. والجامعة تمثل منبعاً رئيسياً للعلم والفكر والمعرفة وتلعب دوراً مهماً في التنمية من خلال توفير القوى القادرة على الوصول للتنمية الشاملة وذلك يتوقف على مدى قدرتها لأداء وظيفتها الأساسية وهي البحث، والتدريس، وخدمة الطلاب والمجتمع، ومن خلال الدراسات العليا.

مجلة الخدمة الاجتماعية

ووجدنا أن طلبة الكلية يعتبرون من أهم ركائز التعليم التي يعتمد الجامعة عليها في نجاح العملية التعليمية وانجاز أغراضها. وكان لهم دور فعال لأن الدور التربوي الذي قاموا به ساعدهم في تعزيز التقدم والتطور المعرفي من خلال توجيهات الأساتذة. (سليمان، ١٩٩٧، ص ٣).

والحياة الجامعية مرحلة انتقالية تهم كل شاب وكل فتاة مقبلين على دراستهم الجامعية، فهم ينتقلون من المستوى الثانوي إلى الحياة الجامعية المليئة بالصعوبات والتحديات في أحيان كثيرة. ولكي يقدر الفرد على التأقلم مع تلك الحياة الجديدة بمفرداتها الكثيرة، مخففا الضغط النفسي والقلق اللذين من الممكن أن يحدثا نتيجة لصراع الأدوار، وانعكاس ذلك على حياتهم المهنية والأكاديمية والاسرية، ومن ثم أهمية توجه البوصلة نحو فئة طلاب الجامعات وذلك لأنهم شريحة مهمة لا يمكن بحال الاستغناء عنها لتحديد مدى تأثيرها في المجتمع.

وهناك صراعات نجدها قد تؤثر بالفرد مثل صراع الأدوار والذي بدوره يتواجد عند وجود مطالب متناقضة لمقابلة على عاتقه وترتبط بعمله أو منصبه أو مكان تواجده. ويكابد الأشخاص صراع الأدوار عندما يجدون أنفسهم محصورين بتوجهات متعددة عند محاولتهم للاستجابة إلى الأوضاع التي يشغلونها. ويمكن لصراع الأدوار أن يكون شيئاً موجوداً إما لفترة قصيرة أو طويلة من الوقت، ويمكن أيضاً أن يكون مرتبطاً بالتجارب في الحياة. (الزغلول والهنداوي، ٢٠٠٢، ص ٢٨٤)

وأوضح ريتشارد Richard (٢٠٠١) "أن صراع الأدوار يعتبر أحد المصادر الرئيسية للضغوط النفسية عند الفرد ويحدث صراع الأدوار عندما يقوم الفرد بمجموعة من الأدوار في الوقت نفسه مما يعرضه إلى الإحساس بالضغط النفسي وعدم الشعور بالراحة".

ويشكل تعارض أدوار المرأة الخاصة برعاية الأسرة من ناحية والعمل خارج المنزل من ناحية أخرى وأيضاً الحياة الجامعية من ناحية أخرى، معوق أساسي لها في مجال عملها ودراساتها، ومن هنا يؤثر على صحتها الجسمية والنفسية، وبدوره ينعكس على حياتها الأسرية وإنتاجها وطبيعة الأعمال والوظائف التي تقوم بها. (كامل، ٢٠١٦).

أن صراع الأدوار الذي تتعرض له المرأة هو صراع مصدره عمل المرأة أساساً وشعورها بضيق الوقت وعدم كفايته للقيام بأدوارها، وتربية الأبناء كما ينبغي، بحيث يبدو الدمج بين العمل وتربية الأولاد مسألة صعبة، والاصعب من ذلك عند التحاقها بالدراسات العليا، فصرع الدور لدى المرأة هو الصراع الذي ينشأ نتيجة للضغوطات نظراً لأدائها لدورها كزوجة أو كام وطالبة جامعية، أو نتيجة لتعدد أدوارها بصفتها كعاملة إلى جانب كونها زوجة وأم، وبالتالي تتعدد التوقعات والمطالب مع إحساسها بعدم استطاعتها تحقيق جميع هذه المطالب أو الاستجابة لها.

فخروج المرأة إلى الدراسة والعمل بالرغم من أنه أعطى للمرأة بعض الجوانب الإيجابية إلا أنه فرض على المرأة ظروفًا جديدة، أثرت عليها، فخروجها للعمل ولد لديها بعض المشكلات والضغوط ترتبط معظمها بقيامها بأكثر من دور في آن واحد، وأيضًا يطلب منها أن تقوم بهذه الأدوار بنجاح دون تقصير في أيهما، مما ينعكس على صحتها النفسية والاجتماعية، ويؤثر على دافعيتها للإنجاز نحو العمل نظرًا لأنها تحاول باستمرار التوفيق بين متطلبات الأسرة والعمل، يعد دافع الإنجاز جانبًا مهمًا من دوافع الإنسان، وقد كان محط تركيز الباحثون في مجالات الصحة النفسية والاجتماعية، وأبحاث الشخصية، وعلم النفس المهني، ودوافع العمل، وعوامل التنمية الاقتصادية. (عبد المنعم وآخرون، ٢٠١٤)

لذلك يجد الباحثان أنّ موضوع صراع الأدوار علاقته بالدافعية للإنجاز ما زال ينال اهتماماً أكاديمياً ومهنيًا وجماهيريًا واسع النطاق في الكثير من دول العالم، ويتمثل ذلك الاهتمام بالكثير من الأمور، ومن أهمها إجراء الدراسات المستفيضة عن مختلف القضايا المتعلقة بالموضوع، وهذا ما عزز وقوف الباحثان على موضوع صراع الأدوار وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا المتزوجات.

ثانياً: الدراسات السابقة:

الباحثان قاما بعرض الدراسات الأدبية بناء على متغيرات الدراسة وهي دراسات مرتبطة في صراع الأدوار ودراسات أخرى مرتبطة بالدافعية للإنجاز، وفق الترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وهي كالآتي:

١- دراسات تناولت متغير صراع الأدوار:

دراسة **Bilodeau et al., (2021)** بعنوان: "الجنود والصراع بين العمل والأسرة وأعراض الاكتئاب أثناء جائحة COVID-19 بين طلاب الدراسات العليا في كيبك"، هدفت الدراسة إلى توثيق الصراع الناتج عن الإغلاق وارتباطه بأعراض الاكتئاب بين طلاب الدراسات العليا في كيبك، وتم استخدام أداة الملاحظة وتحليل المسار لاختبار فرضياتنا باستخدام بيانات مسحية تم جمعها من 790 طالب دراسات عليا من ثلاث جامعات في كيبك، وتوصلت إلى أن النساء يزيد لديهن الإجهاد فيما يتعلق بأساليب التدريس الجديدة وزيادة أعراض الاكتئاب لهن، وبشكل غير مباشر وكانت النساء أكثر قلقًا بشأن COVID-19، الذي ارتبط بمزيد من أعراض الاكتئاب من نتيجة قلة الدعم العاطفي لديهن، وكلاهما مرتبطان على التوالي بأعراض اكتئاب أقل مما يؤدي إلى صراع لديهن.

دراسة كاظم (٢٠٢٠) بعنوان: "صراع الأدوار عند المرأة والمشكلات الاسرية"، وتهدف الدراسة إلى التركيز على أهم القضايا التي تواجه الأسرة نظراً لتنوع أدوار المرأة ومساهماتها في

المجال المالي للأسرة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام أداة الاستبانة وتكونت العينة العشوائية من (٦٠) موظف، وكانت اهم نتائج البحث بان اغلب السيدات لديهن شعور بأنهن يعيشن في جو أسرى مفكك حيث كانت النسبة مرتفعة وهي (٧٠%) كما تأكدت فرضية البحث وهي (هناك فرق معنوي بين التفكك الاسري وتنوع أدوار المرأة) وأكدت نتائج الدراسة أن التربية الذكورية للمجتمعات تقلل من مساعدة الزوج لزوجته في أعباء المنزل مما جعل أعباء المرأة كثيرة وهذا أدى الى تدهور أحوال الأسرة.

دراسة (Horner 2018) بعنوان: "نحو فهم دور صراع الأدوار المتعلقة بدافع الإنجاز في النساء"، هدفت الدراسة الى التعرف على فهم دور صراع الأدوار المتعلقة بدافع الإنجاز في النساء، وتم ذلك من خلال تصور الدافع لتجنب النجاح وذلك في إطار نظرية القيمة المتوقعة للدافع، ويعتبر تمثيلاً نفسياً داخلياً للصور التقليدية السائدة التي تنظر إلى الكفاءة والاستقلال والمناقسة والإنجاز الفكري كصفات تتعارض بشكل أساسي مع الأنوثة، على الرغم من ارتباطها الإيجابي بالرجولة والصحة العقلية، والدراسة خلصت الى أن توقع النجاح في المواقف المتعلقة بالإنجاز سيتبعه عواقب سلبية يثير الخوف من النجاح في النساء اللاتي لديهن دوافع الإنجاز مما يعوق أدائهن ومستويات الطموح، وأن النظر في حدوث الخوف من النجاح على أنه دالة على السن والنوع والمؤهل التعليمي والمهني للمواضيع التي تم اختبارها، وقد لوحظ ضعف الأداء التعليمي والشخصي للأشخاص الذين يخشون النجاح بدرجة كبيرة وعواقب ذلك على كليهما، وتم مناقشة الفرد والمجتمع في ذلك، وأوصت الدراسة على أهمية وضرورة تعزيز الدافعية للإنجاز من أجل مواجهة صراع الأدوار بالحياة.

دراسة الطوباسي، والخوالدة (٢٠١٧) بعنوان: "أثر صراع الأدوار في التوافق الزوجي والرضا المهني والضغط النفسية لدى الممرضات المتزوجات في مستشفى جرش الحكومي"، كان مجتمع البحث جميع الممرضات المتزوجات في المستشفى في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤، بإجمالي ١٠٩ ممرضة، تم استخدام تحليل الانحدار البسيط لاختبار تأثير صراع الأدوار تجاه المتغيرات التابعة، كما تم الاعتماد على تحليل الانحدار ذو العامل الواحد لتحديد الفروق في مستويات صراع الأدوار واستخدام الأساليب الاستنتاجية ولتحديد ما إذا كان التحصيل العلمي أكثر تأثيراً بصراع الأدوار، وقد خلصت النتائج إلى تأثير صراع الأدوار على التوافق الزوجي والضغط النفسية والرضا المهني، وأوصت الدراسة بإجراء برامج إرشادية لخفض الضغوط النفسية المرتبطة بصراع الأدوار لدى العاملات المتزوجات واكسابهن أساليب تحسن من الرضا الوظيفي والتوافق الزوجي.

دراسة قراح، وآخرون (٢٠١٧) بعنوان: "تأثير صراع الأدوار على الوضع المهنية للمرأة العاملة"، سعت الدراسة لتحديد مدى تأثير صراع الأدوار على الوضع المهني للمرأة العاملة بحيث تتبلور الدراسة الميدانية ببلدية عين الزيتون أم البواقي، وذلك نظراً لما ترتب من خروج المرأة للعمل من تعدد وتغير في الأدوار، وحاولت الدراسة تحليل ووصف وضعية المرأة العاملة

والظروف التي تعيشها والمسؤوليات التي تتحملها في الأسرة من جهة وفي العمل من جهة أخرى، وفي هذا الأخير يجب أن تبرز قدراتها وإمكاناتها حتى تكون فاعلا اجتماعيا لها تأثيرها ومكانها الخاص في المجتمع.

دراسة (Ruhland et al., 2016) بعنوان: "مشاكل صراع الأدوار وعلاقته بدافع الإنجاز في الأداء المدرسي"، هدفت الدراسة الى التعرف على مشاكل صراع الأدوار وعلاقته بدافع الإنجاز في الأداء المدرسي، وتم اختيار عينة من ١٥٤ طالباً وتم الاستعانة بأداة الاستبانة يتكون من أسئلة تتعلق بتوقعات أصدقائهم ومعلمهم بسلوكهم كطلاب، كما تم الحصول على مقياس للوضع الاجتماعي وتم افتراض أن متغيرات الدور تحدد العلاقة بين دافع الإنجاز والأداء المدرسي لدعم الفرضية، والدراسة خلصت إلى انه يوجد علاقة ايجابية بين مقياس إسقاطي اجتماعي لتحفيز الإنجاز والأداء المدرسي (اختبارات التحصيل والمهارات الأساسية أو اختبارات التحصيل الأكاديمي) للطلبة في المراحل العليا الذين عانوا من تعارض أدوار منخفضة وأيضاً طلاب المراحل العليا الذين كانت عالية في الوضع الاجتماعي، ويوجد علاقة بين طلاب المراحل العليا ترتبط بدافع الإنجاز المستقل بشكل كبير وأثر على أداء الأطفال المنخفضين في حالة القياس الاجتماعي.

٢-دراسات تناولت متغير دافعية الانجاز:

دراسة (González &Blackford 2022) بعنوان: "المشاركة كسابق للإنجاز الأكاديمي والأثر المعتدل للنزاع بين العمل والأسرة والجامعة لطلاب الدراسات العليا عبر الإنترنت"، هدفت الدراسة الى تحليل العوامل التي تجعل طلاب الدراسات العليا عبر الإنترنت ناجحين في رحلتهم التعليمي في ظل تزايد انتشار التعليم عبر الانترنت وتزايد المهام والمسؤوليات والاولويات، وتم استخدام عينة عشوائية من ٢٤٤ من طلاب الدراسات العليا عبر الإنترنت، واستخدمت هذه الدراسة مقياس SEM لفحص دور الدافع الجوهري والمشاركة والصراع بين الأدوار بين العمل والجامعة والأسرة في نجاح طلاب الدراسات العليا عبر الإنترنت، وتوصلت الدراسة الى أن الدافع الداخلي للطلاب له تأثير إيجابي على نجاح الطلاب المقاس بالتعلم المبلغ عنه ذاتياً ، مما يزيد بشكل كبير من القوة التفسيرية للنموذج لتحقيق الإنجاز ويعمل الصراع بين الأدوار بين العمل والمدرسة والأسرة على تهدئة هذه العلاقة، مما يضعف بشكل ملحوظ العلاقة الإيجابية بين الدافع الجوهري والمشاركة، وقدمت الدراسة عدد من المقترحات حول تعظيم الأثر الإيجابي للدافع الداخلي على المشاركة وتقليل التأثير السلبي للنزاع بين الأدوار.

دراسة علوان (٢٠٢٠) بعنوان: "المساندة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الانجاز والصدود النفسي لدى الطالبات الارامل في الجامعات الفلسطينية"، هدفت الدراسة الحالية إلى قياس العلاقة بين المساندة الاجتماعية ودافعية الإنجاز والمرونة النفسية لدى الطالبات الفلسطينيات الأرامل وإظهار تباين هذه المتغيرات (العمر، المستوى الأكاديمي، التخصص، مدة الترمل، الدراسة

الجامعية، سبب الوفاة، عدد الأطفال، المستوى الاقتصادي) وكانت العينة الاقتصادية من ١٦٩ طالبة أرملة من الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية والجامعة الإسلامية. وخلصت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية بين كل من (المساندة الاجتماعية) و (دافعية الانجاز) وبين (الصمود النفسي) وعدم وجود علاقة ارتباطية بين (المساندة الاجتماعية) و (الصمود النفسي).

دراسة محمد، وفليح (٢٠٢٠) بعنوان: "دافعية الانجاز لطلبة الجامعة"، الدراسة سعت لتوضيح دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة، استعانت الدراسة بالمنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (٤٠٠) طالباً تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية وكشفت الدراسة أن طلبة الجامعة يمتلكون مستوى من دافعية الانجاز وايضا عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في مستوى دافعية الإنجاز على وفق متغير النوع ووجود فروق ذات دلالة معنوية على وفق متغير التخصص لصالح التخصصات العلمية.

دراسة المصري، وفرح (٢٠٢٠) بعنوان: "دافعية الانجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية"، هدفت الدراسة إلى تحديد أثر عامل (الجنس والمستوى الأكاديمي) على دافعية الإنجاز والذكاء الاستراتيجي، عينة البحث تكونت من (٦٨٤) من الطلبة يدرسون في المراحل المختلفة خلال العام الدراسي (٢٠١٧/٢٠١٨)، وتم إنشاء مقياس الدافعية للإنجاز ومقياس الذكاء. والتأكد من صحة وثبات قياسات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة مباشرة وعالية بين دافعية الانجاز والذكاء الاستراتيجي، وأن هناك تأثيراً للجنس على دافعية الانجاز المنسوبة للمرأة، وأن مستوى دافعية الانجاز والذكاء مرتفع وتعزوا لطلبة جامعة الملك فيصل، واعتبرت المرحلة السادسة أن لها تأثير المستوى الأكاديمي على دافعية الإنجاز، كما وجدت الدراسة أن الجنس والمستوى الأكاديمي ليس لهما تأثير على الذكاء الاستراتيجي.

دراسة Hoffman (2019) بعنوان: "تجارب الطفولة المبكرة وعلاقتها بدوافع الإنجاز لدى السيدات"، سعت الدراسة الى تحديد تجارب الطفولة المبكرة وعلاقتها بدوافع الإنجاز عند السيدات وتبلورت الدراسة في تنمية الطفل لإلقاء الضوء على دوافع الإنجاز لدى الإناث وذلك من خلال اقتراح أن الإناث لديهن احتياجات عالية للانتماء والتي تؤثر على دوافعهم وسلوكهم الإنجازي ، خرجت الدراسة بعدد من النتائج أن السيدات ينخرطون في استكشاف أقل استقلالية لبيئاتهم، ونتيجة لذلك فإنهم لا يطورون مهارات أو ثقة كافية، لكنهم يستمرون في الاعتماد على الآخرين، بينما يتعلم الأولاد التأثير من خلال الإتقان، وأيضاً أكد البحث أن فعالية الفتيات تتوقف على الحصول على مساعدة الآخرين، ويجد دور كبير للعلاقات العاطفية التي لها أهمية قصوى عند الإناث، وتحفز الرغبة لديهن في إرضاء سلوكياتهن الإنجازي حتى وإن كان الإنجاز يهدد الانتماء التي من خلاله قد يتم التضحية بالأداء أو قد ينتج عنه قلق لدى المرأة.

من عرض نتائج الدراسات العربية والأجنبية يتضح ما يلي:

١. أكدت بعض الدراسات وجود علاقة بين صراع الأدوار والتوافق الزوجي والضغط النفسية والرضا المهني، كما أكدت بعض الدراسات أن صراع الأدوار له عدد من الآثار السلبية على الصحة الجسدية والعقلية للمعلمين، حيث أكدت ذلك الدراسات التالية: دراسة (الطوباسي، والخالدة، ٢٠١٧) ودراسة (Hoffman, ٢٠١٩)، ودراسة (Bilodeau et al., ٢٠٢١).
 ٢. هناك دور هام للشخصية والبيئة التي تحيط بالفرد في زيادة دورهم في الحد من المعوقات والمخاطر الكبيرة التي تؤدي الى وجود تأثير سلبي لصراع الأدوار وهذا ما أكدته الدراسات التالية: دراسة (قراح وآخرون، ٢٠١٧)، ودراسة (الطوباسي، والخالدة، ٢٠١٧)، ودراسة (Hoffman, ٢٠١٩)، ودراسة (كاظم، ٢٠٢٠).
 ٣. يتضح من الدراسات السابقة الدور الفعال لصراع الأدوار في دافعية الإنجاز لدى الأفراد، وكما أكدت بعض الدراسات وجود علاقة بين المتغيرات الخاصة بصراع الأدوار وبعض متغيرات الإنجاز والدوافع الأسرية والمهنية لدى طالبات الدراسات العليا، مثل: ودراسة (الطوباسي والخالدة، ٢٠١٧)، ودراسة (Hoffman, ٢٠١٩)، ودراسة (كاظم، ٢٠٢٠)، ودراسة (محمد وفليح، ٢٠٢٠)، ودراسة (González & Blackford, ٢٠٢٢).
- أوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة:

- ١- أهتمت دراسة (المصري وفرح، ٢٠٢٠)، دراسة (محمد وفليح، ٢٠٢٠) على عينة الطلاب بشكل خاص، في حين تباينت الدراسة الراهنة معهم في عينة الطلاب، وبالتالي ركزت على طالبات الدراسات العليا المتزوجات الملتحقات بالجامعة الإسلامية بغزة.
 - ٢- ركزت غالبية الدراسات العربية على متغيرات مختلفة مثل دراسة (قراح وآخرون، ٢٠١٧)، ودراسة (الطوباسي والخالدة، ٢٠١٧)، حيث ركزت على متغيرات الوضع المهني للمرأة العاملة، والصراع التنظيمي والذكاء الاجتماعي، والتوافق الزوجي، وغفلت عن التركيز على صراع الأدوار ودافعية الإنجاز على حد سواء، وهذا ما تميزت به الدراسة الحالية.
 - ٣- اختلفت دراسة (Ruhland et al., 2016) في تحديد مشاكل صراع الأدوار وعلاقته بدافع الإنجاز في الأداء المدرسي واختلفت دراسة (Horner, ٢٠١٨) في توضيح فهم دور صراع الأدوار المتعلقة بدافع الإنجاز في النساء؛ أما الدراسة الراهنة فركزت على صراع الأدوار وعلاقته بدافع الإنجاز لطالبات الدراسات العليا المتحقات في الجامعة الإسلامية بغزة.
- ثالثاً: مشكلة الدراسة:

تعد الطالبات المتزوجات من أكثر الفئات التي لديها اهتمام كبير للتحصيل العلمي مع الحرص كل الحرص على استمرار الحياة الاجتماعية والأسرية ولو بالحد الأدنى نظراً لحاجة أولادها وزوجها وأسرته لخدماتها وحنانها، وهنا تبدأ ببرمجة نظام جديد لكي يتلاءم مع دراستها ولكي لا تواجه مشاكل مع أسرتها أو يبدو التقصير في مهامها الأسرية، ويتولد من أثر الضغط صراع في دورها بالبيت وتجهيز متطلبات الأبناء والزواج والمناسبات الاجتماعية وكيف ستترك ابنائها فترة طويلة تقضيها في أروقة العلم والبحث خاصة وان كانت تسكن في مكان بعيد عن مكان الدراسة، وبالتالي قد تكون الطالبة موظفة ويصعب عليها ترك مكان عملها الا بإذن وقد يؤثر ذلك

عليها أما على الصعيد الجامعي بعدم الحضور او على مستوى العمل ومنعها من الخروج لإكمال الدراسة.

يعتبر دافع الإنجاز عاملاً مهماً في التطور الشخصي للمرأة، كما أن الأهداف التي تريد تحقيقها تساعدها على حل المشكلات الصعبة التي تواجهها، حالة الإنسان وما واجهه من سلوكيات وأفعال وصراعات منذ بداية خلق الإنسان إلى يومنا هذا، ويؤكد هذا الوضع إيماننا بأن هذه التصرفات والسلوكيات، وكذلك كل ما يصدر عن الإنسان من نشاطات متعددة ومتنوعة، وأن هذه التصرفات والأحداث والسلوكيات تنتج في المقام الأول عن كثرة الدوافع والاهتمامات الإنسانية، وتتنوع احتياجات الناس ورغباتهم ودوافعهم وتختلف من شخص لآخر، كما أنهم يتطورون أنماطاً سلوكية يتبعونها من أجل تحقيق أهدافهم أو إشباع دافع معين. (عبد المنعم وآخرون، ٢٠١٤)

وفي ضوء ذلك جاءت الدراسة الراهنة للكشف عن صراع الأدوار وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا المتزوجات الملتحقات بالجامعة الإسلامية بغزة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

- ترجع أهمية الدراسة لتناولها فئة المرأة وأهمية الاهتمام بها كونها عنصر أساسي في المجتمع.
- تبرز أهمية الدراسة كونها توضح ظاهرة مهمة تعكس أثراً مهمة على أغلب جوانب الشخصية لطالبات الدراسات العليا المتزوجات الملتحقات في الجامعات.
- على الرغم من تنوع الدراسات التي تناولت موضوع الدافعية للإنجاز إلا أنه في حدود علم الباحثان لا يوجد دراسة حول علاقته بصراع الأدوار وخصوصاً في المجتمع الفلسطيني لدى طالبات الدراسات العليا المتزوجات الملتحقات في الجامعة الإسلامية.
- قد تتيح نتائج هذه الدراسة لأصحاب القرار لاستحداث برامج ذات فعالية في تزيد من الدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في ضوء صراع الأدوار.

خامساً: أهداف الدراسة:

١. تحديد مستوى صراع الأدوار بين طالبات الدراسات العليا المتزوجات، ويتفرع منه:
 - تحديد مستوى صراع الادوار بين الطالبات مع الذات.
 - تحديد مستوى صراع الادوار بين الطالبات مع الدراسة.
 - تحديد مستوى صراع الادوار بين الطالبات مع الحياة الاسرية.
٢. تحديد مستوى الدافعية للإنجاز بين طالبات الدراسات العليا المتزوجات.
٣. الكشف عن العلاقة بين متوسط درجات طالبات الدراسات العليا على مقياس صراع الأدوار بأبعاده الثلاثة (صراع مع الذات، صراع مع الدراسة، صراع مع الحياة الزوجية) وبين متوسط درجات طالبات الدراسات العليا المتزوجات على مقياس الدافعية للإنجاز.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

١. ما مستوى صراع الأدوار بين طالبات الدراسات العليا المتزوجات، ويتعدد منه:
 - ما مستوى صراع الادوار بين الطالبات مع الذات.
 - ما مستوى صراع الادوار بين الطالبات مع الدراسة.
 - ما مستوى صراع الادوار بين الطالبات مع الحياة الاسرية.
 ٢. ما مستوى الدافعية للإنجاز بين طالبات الدراسات العليا المتزوجات.
 ٣. هل يوجد علاقة بين متوسط درجات طالبات الدراسات العليا على مقياس صراع الأدوار بأبعاده الثلاثة (صراع مع الذات، صراع مع الدراسة، صراع مع الحياة الزوجية) وبين متوسط درجات طالبات الدراسات العليا المتزوجات على مقياس الدافعية للإنجاز.
- سابعاً: مفاهيم الدراسة:

(١) مفهوم صراع الأدوار:

أوضح Fisher (2001) "أن صراع الأدوار يعتبر أحد المصادر الرئيسية للضغط النفسية عند الفرد ويحدث صراع الأدوار عندما يقوم الفرد بمجموعة من الأدوار في الوقت نفسه مما يعرضه إلى الإحساس بالضغط النفسي وعدم الشعور بالراحة" (p170-173).

وعرفه الطوباسي (٢٠١٧) بأنه "ظاهرة تعكس مشكلة التكامل في نظام الشخصية أو التفكك الاجتماعي أو عدم الانسجام بين الشخصية والبناء الاجتماعي أو التفاعل بينهما، ويتضح في أشده في الصراع بين الأدوار الأسرية والمهنية" (ص١٣٤).

ويعرف الباحثان صراع الأدوار إجرائياً:

"هي الدرجة الكلية التي حصلت عليها المشاركات في الدراسة من الطالبات المتزوجات الملتحقات بالدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة على مقياس صراع الأدوار".

(٢) مفهوم الدافعية للإنجاز:

"وتعرف بأنها هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك وهي الرغبة في الأداء وتحقيق النجاح". (الصفطي، ١٩٩٥، ص٧٧)

كما تعرف "بأنها الأنشطة التي يكون معايير النجاح أو الفشل فيها محددة أو دوافع مركبة توجه سلوك الفرد كي يكون ناجحاً في الأنشطة التي تعتبر معاييراً للامتياز". (الزيات، ١٩٨٨، ص١٣)

ويعرف "أيضاً بالشعور بالراحة والرضا والشعور بأنك حققت شيئاً أو وجدت شيئاً غير موجود". (الوديان، ٢٠٠٠، ص٧٤)

ويعرف الباحثان الدافعية للإنجاز:

مجلة الخدمة الاجتماعية

”هي الدرجة الكلية التي حصلت عليها عينة البحث من الطالبات المتزوجات المقيدات بالدراسات العليا في الجامعة الإسلامية بغزة على مقياس الدافعية للإنجاز“.

ثامناً: منهجية الدراسة:

(١) منهج الدراسة

استعانت الدراسة الراهنة بمنهج المسح الاجتماعي بالعينة، حيث إنَّ المسح الاجتماعي يعتمد على الاتصال المباشر بالناس أو بعينة منهم، والبيانات التي تجمع من هذا الجزء من المجتمع يمكن أن تستخلص نتائج تصدق على المجتمع كله أو يمكن تعميمها.

(٢) مجتمع وعينة الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة من طالبات الدراسات العليا المتزوجات الملتحقات بالجامعة الإسلامية بغزة في العام الجامعي 2022-2023، حيث بلغ (261) طالبة، وتم سحب عينة عشوائية بسيطة باستخدام قانون (Steven K. Thompson, 2012).

كيفية معرفة واحتساب العينة

ولتعيين حجم العينة (n) تم استخدام معادلة ستيفن ثامبسون، وهي كالآتي:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\{(N-1) \times (d^2 \div z^2)\} + p(1-p)}$$

حيث إنَّ: n : حجم العينة.

N : حجم المجتمع.

Z : الدرجة المعيارية لمستوى الدلالة المعنوية (0.05)، ومستوى الثقة 0.95، وتساوي 1.96.

d : نسبة الخطأ وتساوي (0.05).

p : القيمة الاحتمالية وتساوي (0.5).

نجد باستخدام المعادلة السابقة أنَّ حجم العينة العشوائية البسيطة يساوي: 154

$$n = \frac{14024 \times 0.5(1-0.5)}{\{(14024-1) \times (0.05^2 \div 1.96^2)\} + 0.5(1-0.5)}$$

=154

مجلة الخدمة الاجتماعية

ويبين جدول (١) توزيع التكرارات والنسب المئوية لخصائص العينة.

جدول (١) خصائص عينة الدراسة

| البيان | المتغيرات | n | % |
|-----------------|-------------------|-----|------|
| السن | ٢٢-٢٥ سنة | ٢٢ | 14.3 |
| | ٢٦-٣٠ سنة | ٤٩ | ٣١.٨ |
| | ٣١ سنة فما فوق | ٨٣ | 53.9 |
| الكلية | إنسانية | ١١٥ | ٧٤.٦ |
| | علمية | ٣٩ | ٢٥.٤ |
| المعدل التراكمي | ممتاز | ٦٦ | ٤٢.٨ |
| | جيد جدا | ٧٦ | ٤٩.٤ |
| | جيد | ١٢ | ٧.٨ |
| المستوى الدراسي | إعداد الرسالة | ٤٤ | ٢٨.٦ |
| | التحضير للمسابقات | ١١٠ | ٧١.٤ |
| نوع السكن | مستقل | ١٢٢ | ٧٩.٢ |
| | مشترك | ٣٢ | ٢٠.٨ |
| منطقة السكن | محافظة شمال غزة | ٢٠ | ١٢.٩ |
| | محافظة غزة | ٥٤ | ٣٥.١ |
| | محافظة الوسطى | ٢٦ | ١٧.٠ |
| | محافظة خانينونس | ٣٤ | ٢٢.١ |
| | محافظة رفح | ٢٠ | ١٢.٩ |

مجلة الخدمة الاجتماعية

| | | | |
|------------|------------|-----------------|---------------------------------|
| ٢٤.٠ | ٣٧ | لا يوجد أطفال | وجود اطفال |
| ٤٣.٥ | ٦٧ | ٣-١ أطفال | |
| ٣١.٢ | ٤٨ | ٧-٤ أطفال | |
| ١.٣ | ٢ | أكثر من ٧ أطفال | |
| ٦٤.٣ | ٩٩ | أعمل | الوضع المهني |
| ٣٥.٧ | ٥٥ | لا أعمل | |
| ١٧.٠ | ٢٦ | ممتاز | المستوى الاقتصادي للأسرة |
| ٨٢.٥ | ١٢٧ | جيد | |
| ٠.٦٥ | ١ | سيء | |
| 100 | ١٥٤ | المجموع | |

تم جمع البيانات من مفردات الدراسة خلال الفترة ما بين 2023/3/17 حتى الفترة 2023/4/5.

(٣) أدوات الدراسة:

في هذه الدراسة أعدت الباحثان مقياسين، وهي كالتالي:

١. مقياس صراع الأدوار من إعداد الباحثان، ويتكون من (٢٨) فقرة.

٢. مقياس الدافعية للإنجاز من إعداد الباحثان، ويتكون من (١٨) فقرة.

وقد تم إعداد المقاييس وفقاً للخطوات الآتية: وفيما يلي وصف لكل مقياس وأبعاده، وتقنين الباحثان لها في الدراسة الحالية:

١. **المقياس الأول:** مقياس صراع الأدوار من إعداد الباحثان:

أ - الغرض من المقياس:

أعد المقياس بهدف تحديد صراع الأدوار وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا المتزوجات والمتحقات بالجامعة الإسلامية بغزة.

مجلة الخدمة الاجتماعية

ب - إعداد المقياس:

تم استعراض الجانب النظري للدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وشمل المقياس الأقسام التالية:

القسم الأول:

بيانات أولية تناولت متغيرات مثل (السن، المعدل التراكمي، الكلية، المستوى الدراسي، نوع السكن، منطقة السكن، وجود الأطفال، الوضع المهني، المستوى الاقتصادي).

القسم الثاني:

لقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في تحديد أبعاد وصياغة عبارات مقياس صراع الأدوار، وتكون المقياس في مجمله من (٢٨) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد، هي:

البعد الأول: صراع الذات، ويتضمن (١٠) عبارات.

البعد الثاني: صراع مع الدراسة، ويتضمن (٩) عبارات.

البعد الثالث: صراع مع الحياة الأسرية، ويتضمن (٩) عبارات.

ج - تقنين المقياس:

قام الباحثان بإجراء عمليات الصدق والثبات للمقياس للتحقق من مدى مناسبتها للدراسة الراهنة، وقد تم ذلك على النحو الآتي:

١ - صدق المقياس:

أ. صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

جدول (٢): يبين معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

| م | معامل الارتباط | Sig | م | معامل الارتباط | Sig | م | معامل الارتباط | Sig |
|---------------|----------------|------|-----------------|----------------|------|---------------------|----------------|------|
| صراع مع الذات | | | صراع مع الدراسة | | | صراع مع حياة الأسرة | | |
| ١ | 0.841 | .000 | ١ | ٠.٨٦٥ | .000 | ١ | ٠.٨٢٥ | .000 |

مجلة الخدمة الاجتماعية

| | | | | | | | | |
|------|-------|---|------|-------|---|------|-------|----|
| .000 | ٠.٩١٥ | ٢ | .000 | ٠.٨٧٣ | ٢ | .000 | ٠.٦٤٤ | ٢ |
| .000 | ٠.٨٨٠ | ٣ | .000 | ٠.٨٠٠ | ٣ | .000 | ٠.٨٣٢ | ٣ |
| .000 | ٠.٧٤٧ | ٤ | .000 | ٠.٧٠٨ | ٤ | .000 | ٠.٨٢٨ | ٤ |
| .000 | ٠.٨٨٣ | ٥ | .000 | ٠.٧٩٩ | ٥ | .000 | ٠.٦٥٣ | ٥ |
| .000 | ٠.٦٨٠ | ٦ | .000 | ٠.٨٠٩ | ٦ | .000 | ٠.٧٨٥ | ٦ |
| .000 | ٠.٥٤٧ | ٧ | .000 | ٠.٨٧٣ | ٧ | .000 | ٠.٨١٦ | ٧ |
| .000 | ٠.٦٤٨ | ٨ | .000 | ٠.٨٦٩ | ٨ | .000 | ٠.٨٣٨ | ٨ |
| .000 | ٠.٩٠٣ | ٩ | .000 | ٠.٨٠٢ | ٩ | .000 | ٠.٨٩١ | ٩ |
| | | | | | | .000 | 0.685 | ١٠ |

يلاحظ من بيانات الجدول (٢) أنَّ معامل ارتباط الفقرات قد تراوحت ما بين (- 0.547 إلى 0.915)، وكانت جميع هذه المعاملات دالة عند مستوى معنوية (0.001 : 0.005).

ب. **الصدق البنائي:** تم التحقق من الصدق البنائي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بُعد من أبعاد المقياس والمجموع الكلي للمقياس.

جدول (٣) معامل الارتباط بين أبعاد المقياس مع الدرجة الكلية

| م | أبعاد المقياس | معامل الارتباط | Sig |
|---|------------------------|----------------|---------|
| 1 | صراع مع الذات | 0.781 | **0.000 |
| 2 | صراع مع الأسرة | 0.822 | **0.000 |
| 3 | صراع مع الحياة الأسرية | 0.781 | **0.000 |

يوضح الجدول (٣) وجود ارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.000) بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

٢ - ثبات المقياس:

مجلة الخدمة الاجتماعية

الثبات بطريقة التجزئة النصفية: **(Split Half Coefficient)** بعد تطبيق مقياس الأدوار، تم حساب معامل التجزئة النصفية لقياس ثبات المقياس، حيث وجد أن قيمة التجزئة النصفية لجميع محاور المقياس قد بلغت 0.798، ويدل هذا على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات، والنتائج موضحة في الجدول التالي.

جدول (٤): يوضح طريقة معامل (Split Half Coefficient) التجزئة النصفية

لقياس ثبات مقياس صراع الأدوار

| م | تساؤلات المقياس | عدد الفقرات | التجزئة النصفية |
|---|------------------------|-------------|-----------------|
| 1 | صراع مع الذات | ١٠ | 0.731 |
| 2 | صراع مع الأسرة | ٩ | 0.782 |
| 3 | صراع مع الحياة الأسرية | ٩ | 0.883 |
| | مجموع الفقرات | ٢٨ | 0.798 |

من الجدول (٤) يتضح أن قيم معاملات ثبات التجزئة النصفية لأبعاد مقياس صراع الأدوار تراوحت ما بين (0.731 - 0.883)، كما يلاحظ أن معامل ثبات التجزئة النصفية للدرجة الكلية بلغ (0.754).

٢. المقياس الثاني: مقياس دافعية الإنجاز من إعداد الباحثان.

أ - الغرض من المقياس:

معرفة دافعية الإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا المتزوجات في الجامعة الإسلامية.

ب - إعداد المقياس:

تم استعراض الجانب النظري للدراسة الحالية وبعض الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات الدراسة، وشمل المقياس الأقسام التالية:

أ. صدق الاتساق الداخلي لفقرات المقياس:

مجلة الخدمة الاجتماعية

جدول (٥): يوضح معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس

| الفقرة | معامل الارتباط | Sig |
|--|----------------|------|
| أنظم وقتي حسب أولوية الأعمال | ٠.٨٩١ | .000 |
| أفضل الأعمال التي تتسم بسرعة الإنجاز | ٠.٩١٧ | .000 |
| أسعى لإثبات ذاتي في دراستي | ٠.٨٥٥ | .000 |
| لدى دافعية كبيرة للعمل بأقصى طاقة من الجهد | ٠.٧٩٠ | .000 |
| أسعى لتحقيق الأفضل في جميع مهام | ٠.٨٨٤ | .000 |
| أتابع الأعمال والمهام حتى أنجزها | ٠.٨٧٩ | .000 |
| أنهي مسؤولياتي بطريقة منظمة | ٠.٨٦٢ | .000 |
| أكرس وقتي بشكل كامل في انجاز مهامي | ٠.٨٨٩ | .000 |
| أمتلك قدرة على انجاز عدة مهام في وقت واحد | ٠.٧٨٩ | .000 |
| أميل للتنافس مع نفسي والآخرين | ٠.٨٨٨ | .000 |
| أحرص على استغلال الوقت | ٠.٨٢١ | .000 |
| أشعر بالسعادة عند تنفيذ مهامي بالشكل المطلوب | ٠.٧٧٦ | .000 |
| أتحدى نفسي بإنجاز أكثر المهمات تعقيداً | ٠.٦٩٥ | .000 |
| أتوجه لتحسين قدراتي ومهاراتي | ٠.٧٨٥ | .000 |
| أحاول عدم تأجيل مهامي | ٠.٧١٨ | .000 |
| أكافح من أجل إنجاز مهامي وعدم الاستسلام | ٠.٦٦٣ | .000 |
| أحرص على إنجاز واجباتي بشكل متقن | ٠.٨٢٤ | .000 |
| أسعى للنفوق في دراستي | ٠.٧٥٨ | .000 |

يلاحظ من الفقرات الواردة في الجدول (٥) أنَّ معامل ارتباط الفقرات قد تراوحت ما بين

مجلة الخدمة الاجتماعية

(0.633-0.917)، وكانت جميع هذه المعاملات دالة عند مستوى معنوية (0.001 : 0.005)، مما يشير إلى صدق المقياس بدرجة مناسبة، بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها.

ب. **الصدق البنائي:** تم التأكد من الصدق البنائي من خلال إيجاد معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس.

جدول (٦) معامل الارتباط لمقياس دافعية الإنجاز مع الدرجة الكلية

| المقياس | معامل الارتباط | Sig |
|----------------|----------------|---------|
| دافعية الإنجاز | 0.815 | **0.000 |

يوضح جدول (٦) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٠٠) بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية.

٢ - ثبات المقياس:

قام الباحثان بحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

الثبات بطريقة التجزئة النصفية: (**Split Half Coefficient**) بعد تطبيق مقياس الأدوار، تم حساب معامل التجزئة النصفية لمقياس ثبات المقياس، حيث وجد أن قيمة التجزئة النصفية لجميع محاور المقياس قد بلغت 0.881، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بمعامل ثبات، والنتائج موضحة في جدول (٧).

جدول (٧): يوضح طريقة معامل (**Split Half Coefficient**) التجزئة النصفية

لمقياس ثبات مقياس دافعية الإنجاز

| تساويات المقياس | عدد الفقرات | التجزئة النصفية |
|----------------------|-------------|-----------------|
| مقياس دافعية الإنجاز | ١٨ | 0.881 |

يتضح من الجدول (٧) أن قيمة معامل ثبات التجزئة النصفية لمقياس دافعية الإنجاز بلغت (0.881).

(٤) المعالجات الإحصائية:

تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية الآتية:

١. التكرارات والنسبة المئوية (Frequencies & Percentages)؛ لوصف مجتمع الدراسة.

مجلة الخدمة الاجتماعية

٢. الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي، والوزن التقديري، والترتيب.
 ٣. التجزئة النصفية؛ لمعرفة ثبات فقرات المقياس.
 ٤. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)؛ لقياس درجة الارتباط.
- تاسعاً: نتائج الدراسة:

١. النتائج المرتبطة بالإجابة عن التساؤل الأول: ما مستوى صراع الأدوار بين طالبات الدراسات العليا المتزوجات؟ للإجابة على السؤال تم تحليل فقرات محاور الدراسة على النحو التالي:

١. محور "صراع مع الذات"

جدول (٨) "المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور " صراع مع الذات"

| م | صراع مع الذات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير النسبي | الترتيب |
|---|---|-----------------|-------------------|----------------|---------|
| ١ | أرغب دائماً بمعرفة الحقيقة دون نقصان | 3.91 | 0.935 | 78.3 | ٢ |
| ٢ | أعاني من التوتر والقلق | 3.55 | 0.964 | 71.1 | ٦ |
| ٣ | أشعر بالصراع لعدم تلبية رغباتي | 3.53 | 1.012 | 70.6 | ٨ |
| ٤ | أعيش صراعاً داخلياً لكثرة احتياجاتي | 3.76 | 1.097 | 75.2 | ٣ |
| ٥ | أشعر بالتعب وعدم الاستقرار | 3.55 | 1.089 | 71.1 | ٧ |
| ٦ | أعيش صراعاً داخلياً بالأفكار بسبب تعدد المهام والمسؤوليات | 3.96 | 0.949 | 79.3 | ١ |
| ٧ | أجاهد نفسي من أجل إثبات قدراتي ومهاراتي | 3.57 | 1.152 | 71.5 | ٥ |
| ٨ | أواجه صعوبة في التنسيق والتوفيق بين أولوياتي | 3.61 | 0.954 | 72.2 | ٤ |

مجلة الخدمة الاجتماعية

| | | | | |
|------|------|-------|------|--|
| ١٠ | 66.3 | 1.06 | 3.31 | ٩. أعاني من تسلط فكرة كيفية تقبلي من قبل الآخرين |
| ٩ | 70.7 | 1.047 | 3.53 | ١٠. أجد صعوبة في اتخاذ قراراتي |
| 72.6 | | 0.779 | 3.63 | الدرجة النسبية لقياس قوة البعد |

يتضح من جدول (٨) بأن المتوسط الحسابي للفقرة السادسة " أعيش صراعاً داخلياً بالفكر بسبب تعدد المهام والمسؤوليات" يساوي ٣.٩٦، أي أن الوزن النسبي ٧٩.٣%، وهذا يشير أن أفراد العينة موافقون إلى حد كبير على هذه الفقرة، وأنها تحتل المرتبة الأولى في هذا المحور، ويعزو الباحثان أن لجوء الطالبات إلى استكمال دراستهم الجامعية لمرحلة الدراسات العليا يجعلهم يعيشون صراعاً داخلياً مع أنفسهم وهو أن الدراسة هل ستؤثر بالإيجاب أم بالسلب على حياتها الأسرية، وأن اللجوء إلى الدراسات العليا هل سيحسن من طبيعة الوضع الاقتصادي أم لا، كل تلك الأمور تجعل طالبات الدراسات العليا يعشن ظروفًا ووضعاً صعباً في ظل تشتت الأفكار والآراء المتعلقة بحياتهم الأسرية وهو ما يولد صراعاً داخلياً حول جدوى الدراسات العليا وتحقيق الهدف الأسمى منه.

كما ويتبين بأن المتوسط الحسابي للفقرة التاسعة " أعاني من تسلط فكرة كيفية تقبلي من قبل الآخرين" يساوي ٣.٣١، أي أن الوزن النسبي ٦٦.٣%، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة موافقون بدرجة متوسطة على هذه الفقرة، وأنها تحتل التصنيف الأخير في هذا البعد، وهذا يشير إلى أن طالبات الدراسات العليا يعانون من ضغوط نفسية وجسدية تؤثر سلباً على طبيعة عملهم داخل الأسرة وخارجها، فلجوء الطالبات إلى انجاز الدراسة الجامعية سبب العديد من المشاكل الأسرية لديهم وزاد من الضغوطات النفسية عليهم مما أدى إلى اضطراب العديد من الطالبات إلى التوقف عن استكمال دراستهم العليا بسبب عدم القدرة على التوفيق بين شؤون البيت ودراساتهم الجامعية، كل تلك الأمور سببت مشاكل نفسية أدت إلى رفض فكرة إكمالهم الدراسة حتى من ذويهم ومن المقربين لديهم لقناعتهم الشخصية أن استكمال الطالبات للدراسات العليا أمر لا جدوى منه حسب وجهة نظرهم.

وبشكل عام يمكن القول بأن المتوسط الحسابي لبعد "صراع مع الذات" يساوي ٣.٦٣ أي أن الوزن النسبي ٧٢.٦%، وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل المبحوثين على فقرات هذا البعد. ويعزو الباحثان ذلك إلى أن طالبات الدراسات العليا يعانون من ما يعرف بصراع الذات وهو صراع يقوم على محاربة النفس بالنفس، وجعل الضمير هو اللغة المتكلمة عندهم، فطالبات الدراسات العليا يعانون من صراع مع الذات خاصة بينهم وبين ذويهم فيما يتعلق بأسرهم، الأمر الذي يسبب لهم التوتر والقلق ويجعلهم يعيشون صراعاً داخلياً لكثرة الاحتياجات التي يحتاجونها، أيضاً تواجه طالبات الدراسات العليا صعوبة كبيرة في التنسيق بين أولوياتهم المنزلية

مجلة الخدمة الاجتماعية

ودراستهم الجامعية، مما سبب لهم إجهاداً فكرياً وضغطاً عصبياً أجهدهم عن إثبات قدراتهم ومهاراتهم في التوفيق بين دراستهم وحياتهم الأسرية.

وهذه النتائج اتفقت مع بعض الدراسات السابقة كدراسة (كاظم، ٢٠٢٠) ودراسة (الطوباسي والخواندة، ٢٠١٧)، والتي خلصت الى أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على بعد صراع الذات.

٢. محور "صراع مع الدراسة"

جدول (٩) "المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور "صراع مع الدراسة"

| م | صراع مع الدراسة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير النسبي | الترتيب |
|----|---|-----------------|-------------------|----------------|---------|
| ١. | أجد صعوبة في دراستي | 3.83 | 0.813 | 76.5 | 5 |
| ٢. | أجد صعوبة بإنجاز المهام الدراسية | 3.96 | 0.887 | 79.3 | 3 |
| ٣. | يمثل البعد الجغرافي للجامعة تحدياً كبيراً لاستكمال دراستي | 4.17 | 0.831 | 83.5 | 1 |
| ٤. | تحتاج الدراسة الجامعية لوسائل وأدوات تواصل تكنولوجية أفقدها | 3.5 | 1.027 | 70.1 | 8 |
| ٥. | أجد صعوبة في المتابعة الميدانية للمسابقات الدراسية | 3.52 | 0.904 | 70.4 | 7 |
| ٦. | أعاني من قلة الحضور للمحاضرات الدراسية | 3.76 | 0.855 | 75.2 | 6 |
| ٧. | أنجز مهام دراسية غير مرتبطة بتخصصي ولا فائدة منها | 3.47 | 1.118 | 69.4 | 9 |
| ٨. | أجد صعوبة في تفهم الهيئة التدريسية لأرائي ومقترحاتي العلمية | 4.06 | 0.807 | 81.1 | 2 |
| ٩. | تراودني أفكار بعدم جدوى دراستي | 3.95 | 0.956 | 79 | 4 |

مجلة الخدمة الاجتماعية

| | | | |
|------|-------|------|--------------------------------|
| 75.1 | 0.707 | 3.75 | الدرجة النسبية لقياس قوة البعد |
|------|-------|------|--------------------------------|

يتضح من البيانات السابقة أن المتوسط الحسابي للعبارة الثالثة "يمثل البعد الجغرافي للجامعة تحدياً كبيراً لاستكمال دراستي" يساوي ٤.١٧، أي أن الوزن النسبي ٨٣.٥%، وهذا يشير إلى أن أفراد العينة موافقون بشدة على هذه الفقرة، وأنها تحتل المرتبة الأولى في هذا البعد، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن العامل الجغرافي يلعب دوراً مهماً في التأثير على سير الدراسة لطالبات الدراسات العليا، فموقع الجامعة يلعب دوراً كبيراً في التأثير على الحياة الأسرية لطالبات الدراسات العليا، فالجميع يعلم أن دوام طلبة الدراسات العليا في جامعات قطاع غزة تكون في الفترة المسائية، وأن الجامعات التي تدرس مساقات لطلبة الدراسات العليا تقع في مدينة غزة، وبالتالي فإن عدداً كبيراً من طالبات الدراسات العليا هم من يقطنون في محافظات شمال قطاع غزة ومنهم من يقطن في جنوب قطاع غزة، الأمر الذي يسبب لهم مشاكل مع أزواجهم بسبب طبيعة العادات والتقاليد المجتمعية التي تفرض على الفتاة أن لا تتأخر عن بيتها بعد دوامها الجامعي المعتاد أي من الصباح حتى بعد الظهر، إلا أن بعد الموقع الجغرافي للجامعات ساهم في تأجيج المشاكل الأسرية وعزز من الصراع بين الطالبات والدراسة.

كما يتضح أن المتوسط الحسابي للفقرة السابعة "أنجز مهام دراسية غير مرتبطة بتخصصي ولا فائدة منها" يساوي ٣.٤٧، أي أن الوزن النسبي ٦٩.٤%، هذا يشير إلى درجة عالية من اتفاق المجيبين مع هذه الفقرة، وحازت على المرتبة الأخيرة في البعد، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن هناك مشكلة حقيقية تواجه طالبات الدراسات العليا وهو أن المواد والمقررات التي يدرسونها يشعرون أنها لا تلبى احتياجاتهم الفكرية والواقعية، فالتخصص الذي يدرسونه يرون أن المواد التي يدرسونها بعيدة كل البعد عن الواقع التطبيقي له، فالتخصص في جهة والمواد الدراسية التي يدرسونها في جهة أخرى حسب رأيهم، لأنها لا تلبى أدنى متطلبات التطبيق المهني والعملي لما يتطلعون لدراسته، فالمواد الدراسية غير مرتبطة بالتخصص الذي يدرسونه نظراً لطبيعة الواقع الذي تعيشه وهو أنه لا يمكننا أن نطبق التخصصات التي يدرسها الطلبة على أرض الواقع نظراً للمعوقات المادية والتقنية والجغرافية التي تحد من طبيعة ذلك، لذلك تلجأ الجامعات الى الاعتماد على الدراسة النظرية بدلاً من الدراسة العملية التطبيقي للتخصصات التي يريدون دراستها.

ويمكن الإشارة بأن المتوسط الحسابي لبعد "صراع مع الدراسة" يساوي ٣.٧٥ أي أن الوزن النسبي ٧٥.١%، وهذا يشير أن هناك موافقة بدرجة كبيرة من قبل الباحثين على فقرات هذا البعد، ويعزو الباحثان ذلك الى أن هناك صراعاً بين دراسة طالبات الدراسات العليا والحياة الأسرية لديهم، فالدراسة قد تعيق الطالبات سواء كانت المتزوجة أم غير المتزوجة عن حياتها الأسرية كالتابعة لشؤون بيتها ومتابعة أبنائها ودراساتهم، والتفرغ لبيتها وزوجها، إلا أن الدراسة قد تعتبر عائقاً أمام الحياة الأسرية لطالبات الدراسات العليا، خاصة إذا كانت تلك الطالبات ممن يسكن في المحافظات الجنوبية أو الشمالية لقطاع غزة، فالبعد الجغرافي يزيد من حدة المشاكل

مجلة الخدمة الاجتماعية

الاسرية غير ذلك طبيعة الدراسة لفترة طويلة قد تؤثر سلباً على الحياة الأسرية وعلى الدراسة كذلك بشكل عام.

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (كاظم، ٢٠٢٠) ودراسة (الطوباسي والخواندة، ٢٠١٧)، والتي توصلت الى أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على بعد صراع الذات.

وتتناقض هذه النتيجة مع دراسة (Horner, 2018) التي توصلت الى أن درجة الموافقة كانت بدرجة قليلة.

٣. محور "صراع مع الحياة الأسرية"

جدول (١٠) "المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات محور " صراع مع الحياة الأسرية "

| م | صراع مع الحياة الأسرية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التقدير النسبي | الترتيب |
|----|---|-----------------|-------------------|----------------|---------|
| ١. | أواجه صعوبة في أداء مسؤولياتي الأسرية لانشغالي بالدراسة. | 4.07 | 0.815 | 81.4 | 1 |
| ٢. | أقوم بإهمال بعض مهماتي البيتية لضيق الوقت بسبب المهام الدراسية. | 3.56 | 1.016 | 71.11% | 4 |
| ٣. | أجد صعوبة في الموائمة بين الدراسة والاجتماعات والزيارات العائلية. | 3.45 | 1.065 | 68.9 | 8 |
| ٤. | أطلب من أفراد أسرتي مساعدتي بأداء بواجباتي. | 3.41 | 1.053 | 68.2 | 9 |
| ٥. | أهمل أولادي بسبب انشغالي بالدراسة. | 3.48 | 1.155 | 69.6 | 7 |
| ٦. | أهتم بأسرتي أكثر من دراستي مما انعكس على مستوى التحصيل الدراسي. | 3.53 | 1.047 | 70.6 | 5 |
| ٧. | أجد صعوبة في الموائمة بين الدراسة وحياتي الأسرية والزوجية. | 3.5 | 1.081 | 69.9 | 6 |
| ٨. | تسبب الدراسة الخلافات الكثيرة بيني وبين زوجي. | 3.68 | 1.016 | 73.6 | 3 |

مجلة الخدمة الاجتماعية

| | | | | | |
|---|------|-------|------|---|----|
| 2 | 76.4 | 0.933 | 3.82 | أفضل دائماً الالتزام الأسري من الناحية المالية على حساب الالتزام الدراسي. | ٩. |
| | 72.3 | 0.796 | 3.62 | الدرجة النسبية لقياس قوة البعد | |

يوضح جدول (١٠) أن المتوسط الحسابي للفقرة الأولى " أواجه صعوبة في أداء مسؤولياتي الأسرية لانشغالي بالدراسة" يساوي ٤.٠٧، أي أن الوزن النسبي ٨١.٤%، وهذا يدل على أن موافقة المبحوثين كانت كبيرة على هذه الفقرة، وحازت على المرتبة الأولى في البعد، وهذا يدل على أن طالبات الدراسات العليا يواجهن الكثير من المشكلات الأسرية التي ترتبط دوماً بدراستهن الجامعية، فالجميع يعلم أن غالبية من يكملون دراستهم الجامعية في مرحلة الدراسات العليا هم من المتزوجات واللاتي لديهم أسر، وبالتالي فإن هذا الأمر يتعارض مع توجهات الطالبات في الدراسات العليا مع دراستهم، لذلك تعاني طالبات الدراسات العليا من عدم مقدرتهن على أداء واجباتهم ومسؤولياتهم الأسرية بشكل واضح، والسبب هم انشغالهم بدراستهن.

كما ويتبين بأن المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة " أطلب من أفراد أسرتي مساعدتي بأداء واجباتي" يساوي ٣.٤١، أي أن الوزن النسبي ٦٨.٢%، وهذا يدل على أن موافقة المبحوثين كانت كبيرة على هذه الفقرة، وحازت على المرتبة الأخيرة في البعد، ويدل ذلك على أن طالبات الدراسات العليا يواجهن صعوبات كثيرة وصراع محتوم داخل الأسرة، فتعليمهم يتعارض نوعاً ما مع واجباتهم البيئية خاصة مع أبنائهم وأزواجهم، لذلك فإن التوفيق بين البيت والجامعة أمر صعب على طالبات الدراسات العليا خاصة إذا كانت الطالبة تعمل بوظيفة فإن الأمر سيصبح صعباً جداً ورهقاً عليها، لذلك فإن الطالبات يلجأن الى ذويهم لمساعدتهن بأداء واجباتهم البيئية ريثما يعودوا من الجامعة وهذا الامر قد يسبب الكثير من المشاكل الأسرية لهم خاصة في ظل عدم مقدرة الزوج على القيام بواجبات الزوجة في البيت خاصة تربية الأبناء.

ويمكن الإشارة بأن المتوسط الحسابي لبعد "صراع مع الأسرة" يساوي ٣.٦٢ أي أن الوزن النسبي ٧٢.٣%، وهذا يدل على أن موافقة المبحوثين كانت كبيرة على فقرات هذا البعد، ويرجع الباحثان ذلك إلى أن طالبات الدراسات العليا يواجهن كثير من المشاكل الأسرية وهناك صراع قوي داخل الأسرة بينها وبين زوجها أو حتى ذويها، فطالبات الدراسات العليا يواجهن صعوبات في أداء مسؤولياتهم الأسرية لانشغالهم بالدراسة، الأمر الذي يؤثر سلباً على قيامهم ببعض مهماتهم البيئية بسبب ضيق الوقت المتاح لهم داخل البيت، كذلك ينتج عنه صعوبة في الموائمة بين الدراسة والاجتماعات وحتى الزيارات العائلية، فلا تجد طالبات الدراسات العليا الوقت الكافي للزيارة وهو ما يتسبب كثيراً في وقوع مشاكل وخلافات داخل الأسرة قد تمتد الى خارجها لتشمل الأقارب والأهل، لذلك تعاني طالبات الدراسات العليا من صراع محموم بينهم وبين حياتهم الأسرية.

مجلة الخدمة الاجتماعية

وهذه النتائج اتفقت مع بعض الدراسات السابقة كدراسة (كاظم، ٢٠٢٠) ودراسة (الطوباسي والحوالدة، ٢٠١٧)، ودراسة (Ruhland et al, 2016) والتي توصلت الى أن هناك موافقة بدرجة كبيرة على بعد صراع الذات.

النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الثاني: ما مستوى الدافعية للإنجاز بين طالبات الدراسات العليا المتزوجات؟

جدول (١١) "المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات " الدافعية للإنجاز "

| م | الدافعية للإنجاز | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة التقديرية | الترتيب |
|----|---|-----------------|-------------------|------------------|---------|
| ١ | أنظم وقتي حسب أولوية الأعمال | 3.74 | 1.014 | 74.8 | ٣ |
| ٢ | أفضل الأعمال التي تتسم بسرعة الإنجاز | 3.62 | 1.036 | 72.3 | ١٣ |
| ٣ | أسعى لإثبات ذاتي في دراستي | 3.63 | 1.035 | 72.5 | ١٢ |
| ٤ | لدى دافعية كبيرة للعمل بأقصى طاقة من الجهد | 3.63 | 1.054 | 72.6 | ١١ |
| ٥ | أسعى لتحقيق الأفضل في جميع مهام | 3.64 | 1.057 | 72.8 | ٩ |
| ٦ | أتابع الأعمال والمهام حتى أنجزها | 3.56 | 0.947 | 71.3 | ١٦ |
| ٧ | أنهي مسؤولياتي بطريقة منظمة | 3.65 | 0.975 | 72.9 | ٧ |
| ٨ | أكرس وقتي بشكل كامل في انجاز مهام | 3.75 | 0.991 | 75 | ٢ |
| ٩ | أمتلك قدرة على انجاز عدة مهام في وقت واحد | 3.64 | 0.976 | 72.8 | ١٠ |
| ١٠ | أميل للتنافس مع نفسي والآخرين | 3.6 | 0.944 | 72 | ١٤ |
| ١١ | أحرص على استغلال الوقت | 3.71 | 0.969 | 74.2 | ٤ |
| ١٢ | أشعر بالسعادة عند تنفيذ مهام بالشكل المطلوب | 3.68 | 0.985 | 73.6 | ٦ |
| ١٣ | أتحدى نفسي بإنجاز أكثر المهام تعقيداً | 3.65 | 0.97 | 72.9 | ٨ |

مجلة الخدمة الاجتماعية

| | | | | |
|------|------|-------|------|--|
| ١٨ | 70.9 | 1.011 | 3.54 | ٤ أتوجه لتحسين قدراتي ومهاراتي |
| ١٧ | 71.1 | 1.08 | 3.55 | ٥ أحاول عدم تأجيل مهمامي |
| ٥ | 73.7 | 1.065 | 3.69 | ٦ أكافح من أجل أنجاز مهمامي وعدم الاستسلام |
| ١٥ | 71.5 | 1.13 | 3.57 | ٧ أحرص على إنجاز واجباتي بشكل متقن |
| ١ | 76.5 | 1.06 | 3.83 | ٨ أسعى للتفوق في دراستي |
| 72.3 | | 0.828 | 3.62 | الدرجة النسبية لقياس قوة المقياس |

من جدول (١١) يتضح أن المتوسط الحسابي للفقرة الثامنة عشر "أسعى للتفوق في دراستي" يساوي ٣.٨٣، أي أن الوزن النسبي ٧٦.٥%، وهذا يدل على أن موافقة الباحثين كانت كبيرة على هذه الفقرة، وحازت على المرتبة الأولى في البعد، ويعزو الباحثان ذلك إلى اهتمام طالبات الدراسات العليا بدراستهم وهذا بدوره يتضح من خلال سعي الطالبات الدؤوب إلى الدراسة وتحقيق أعلى الدرجات فيه.

كما وتبين بأن المتوسط الحسابي للفقرة الرابعة عشر "أتوجه لتحسين قدراتي ومهاراتي" يساوي ٣.٣٧، أي أن الوزن النسبي ٦٧.٥%، وهذا يدل على أن موافقة الباحثين كانت كبيرة على هذه الفقرة، وحازت على المرتبة الأخيرة في البعد، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى المحاولة الجادة من قبل طالبات الدراسات العليا نحو تحسين قدراتهم ومهاراتهم الدراسية، فطالبات الدراسات العليا يلجؤون إلى الأعمال المهنية التي تطور من قدراتهم الذهنية والمهارية، فسعي الطالبات إلى التطوير والتحسين هو شيء إيجابي تطمح له غالبية طالبات الدراسات العليا حتى بعد حصولهم على الدرجة العلمية.

ويمكن الإشارة بأن المتوسط الحسابي لمقياس "الدافعية للإنجاز" يساوي ٣.٦٢ أي أن الوزن النسبي ٧٢.٣%، وهذا يدل على أن موافقة الباحثين كانت كبيرة على فقرات هذا البعد، ويعزو الباحثان ذلك إلى سعي طالبات الدراسات العليا إلى تنظيم أوقاتهم حسب أولويات الأعمال لديهم، إضافة إلى سعيهم الدؤوب نحو إثبات ذاتهم في دراستهم، مع وجود دافعية مرتفعة لهم للعمل بأقصى طاقة ممكنة لهم، كذل وجود سعي حثيث من الطالبات نحو استغلال أمثل السبل للوقت لإنجاز أكثر المهمات تعقيداً وتحقيق المصلحة الخاصة لهم.

واتفقت هذه النتائج مع بعض الدراسات كدراسة (علوان، ٢٠٢٠) ودراسة (محمد وفليح، ٢٠٢٠)، ودراسة (المصري وفرح، ٢٠٢٠)، ودراسة (González & Blackford, 2022)

مجلة الخدمة الاجتماعية

ودراسة (الرشيد ومحمد، ٢٠١٨) والتي توصلت الى أن هناك موافقة بدرجة مرتفعة حول مقياس دافعية الإنجاز.

وتباينت هذه النتيجة مع دراسة (Hoffman, 2019) والتي خلصت الى أن درجة الموافقة كانت متوسطة على مقياس دافعية الإنجاز.

ثالثاً: الجداول الارتباطية لصراع الأدوار وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا المتزوجات الملتحقات بالجامعة الإسلامية بغزة:
النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ بين متوسط درجات طالبات الدراسات العليا على مقياس صراع الأدوار بأبعاده الثلاثة (صراع مع الذات، صراع مع الدراسة، صراع مع الحياة الزوجية) وبين متوسط درجات طالبات الدراسات العليا المتزوجات على مقياس الدافعية للإنجاز؟

| معامل بيرسون للارتباط | القيمة الاحتمالية (Sig.) | نوع علاقة الارتباط |
|-----------------------|--------------------------|--------------------|
| ٠.٦٩٤ | *٠.٠٠٠ | ارتباط طردي متوسط |

جدول (١٢): معامل الارتباط بين صراع الأدوار ودافعية الإنجاز

يبين جدول (١٢) أن معامل الارتباط يساوي ٠.٦٩٤، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.)

تساوي 0.000 وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة ذات دلالة معنوية بين متوسط درجات طالبات الدراسات العليا على مقياس صراع الأدوار على دافعية الإنجاز، وهذا يعني أن صراع الأدوار يزداد بازدياد دافعية الإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا.

ويعزو الباحثان ذلك أن وجود هذه العلاقة القوية بين أبعاد صراع الأدوار ودافعية الإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا يدل على المعاناة الشديدة التي تعانيها طالبات الدراسات العليا، فتوجه الطالبات المتزوجات نحو اكمال دراستهم العليا يرتبط بأسرهم وحياتهم الشخصية وبالتالي فإن أي صراع مع الذات أو الأسرة أو حتى داخل الأسرة يرتبط بدافعية الإنجاز وتحقيق أعلى الدرجات خلال دراستهم الجامعية.

واتفقت تلك النتائج مع دراسة (علوان، ٢٠٢٠) التي اشارت إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة معنوية بين كل من (المساندة الاجتماعية) و (دافعية الانجاز) وبين (الضمود النفسي)، دراسة (المصري وفرح، ٢٠٢٠) التي اشارت الى وجود علاقة ايجابية بين دافعية

مجلة الخدمة الاجتماعية

الإنتاج والذكاء الاستراتيجي، ودراسة (Ruhland et al., 2016) التي أشارت الى وجود علاقة طردية بين مقياس إسقاطي اجتماعي لتحفيز الإنجاز والأداء المدرسي (الدرجات واختبارات المهارات الأساسية أو اختبار التحصيل الدراسي) لطلاب الصفوف العليا.

ومنها يتفرع الفرضيات الفرعية الآتية:

١. توجد علاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ بين صراع الذات ودافعية الإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا.

يبين جدول (١٣) أن معامل الارتباط يساوي ٠.٥٥١، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط ايجابية متوسطة ذات دلالة معنوية بين صراع الذات ودافعية الإنجاز لدرجات لطالبات الدراسات العليا.

جدول (١٣): معامل الارتباط بين صراع الذات ودافعية الإنجاز

| معامل بيرسون للارتباط | القيمة الاحتمالية (Sig.) | نوع علاقة الارتباط |
|-----------------------|--------------------------|--------------------|
| ٠.٥٥١ | *٠.٠٠٠ | ارتباط طردي متوسط |

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$.

والباحثان يعزوا ذلك إلى أن صراع الذات له علاقة بدافعية الإنجاز، فكلما كان هناك توافق نفسي للطالبة المتزوجة داخل البيت كلما كان هناك دافعاً قوياً وحقيقياً للإنجاز داخل الجامعة.

٢. يوجد علاقة ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ بين الصراع مع الدراسة ودافعية الإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا.

يبين جدول (١٤) أن معامل الارتباط يساوي ٠.٥٥٣، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي ٠.٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة ذات دلالة معنوية بين الصراع مع الدراسة ودافعية الإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا.

جدول (١٤): معامل الارتباط بين الصراع مع الدراسة ودافعية الإنجاز

| معامل بيرسون للارتباط | القيمة الاحتمالية (Sig.) | نوع علاقة الارتباط |
|-----------------------|--------------------------|--------------------|
| ٠.٥٥٣ | *٠.٠٠٠ | ارتباط طردي متوسط |

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$.

مجلة الخدمة الاجتماعية

ويعزو الباحثان ذلك أن صعوبة إنجاز المهام الدراسية والمتابعة الميدانية للمساقات الدراسية له دلالة كبيرة على دافعية الإنجاز وتحقيق أعلى الدرجات لدى طالبات الدراسات العليا المتزوجات.

٣. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$ بين الصراع مع الحياة الأسرية ودافعية الإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا.

يبين جدول (١٥) أن معامل الارتباط يساوي ٠.٦٢٦، وأن القيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي ٠.٠٠٠٠ وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وهذا يشير إلى وجود علاقة ارتباط طردية متوسطة ذات دلالة معنوية بين الصراع مع الحياة الأسرية ودافعية الإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا.

جدول (١٥): معامل الارتباط بين الصراع مع الحياة الأسرية ودافعية الإنجاز

| معامل بيرسون للارتباط | القيمة الاحتمالية (Sig.) | نوع علاقة الارتباط |
|-----------------------|--------------------------|--------------------|
| ٠.٦٢٦ | *٠.٠٠٠٠ | ارتباط طردي متوسط |

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $0.05 \leq \alpha$.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يوصى الباحثان في الآتي:

- تقديم الدعم والتسهيلات لطالبات الدراسات العليا المتزوجات في إدارة صراع الأدوار الذي يواجهه بين الحياة الأكاديمية والحياة العائلية من خلال توفير برامج توجيهية واستشارية تهدف إلى تطوير استراتيجيات فعالة للتوازن بين الأدوار المختلفة.
- تعزيز الوعي بصراع الأدوار وتأثيره على دافعية الإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا المتزوجات من خلال عقد ورش عمل وندوات تثقيفية لتعزيز الفهم المشترك وتشجيع المناقشة حول هذا الصراع وطرق التعامل معه.
- دمج برامج التدريب على إدارة الوقت وتنظيم المهام ضمن المناهج الأكاديمية لطالبات الدراسات العليا المتزوجات، بما يساعد تطوير مهارات فعالة في إدارة الوقت على تحقيق توازن أفضل بين الأدوار المختلفة وزيادة مستوى الدافعية للإنجاز.
- الاهتمام بمزيد من الدراسات في هذا المجال لتعميق فهمنا لصراع الأدوار ودافعية الإنجاز لدى طالبات الدراسات العليا المتزوجات.
- تعميم نتائج هذه الدراسة للمساهمة في التحسينات العملية والتدخلات في البيئة الأكاديمية وبالتالي يمكن تبني النتائج والتوصيات في تطوير سياسات وبرامج تهدف

مجلة الخدمة الاجتماعية

- إلى تحسين تجربة طالبات الدراسات العليا المتزوجات وتعزيز دافعيتهن وأدائهن الأكاديمي.
- إجراء دراسات مستقبلية تشمل عينات أكبر ومتنوعة من طالبات الدراسات العليا المتزوجات لتوسيع نطاق البحث وتعزيز قوة الاستدلال العلمي للعلاقة بين صراع الأدوار ودافعية الإنجاز في هذه الفئة.

قائمة المراجع

- ابريعم، سامية، ومدفوني، ورولى. (٢٠١٧). صراع الأدوار وعلاقته بالضغط المهني لدى المدرسات دراسة مقارنة بين مرحلتى التعليم الابتدائي والمتوسط حوليات جامعة قالمه للعلوم الاجتماعية والإنسانية (٢٠) ٧٧٧-٧٢٧.
- الزغلول، عماد، والهنداوي، علي. (٢٠٠٢). مدخل الى علم النفس. دار الكتاب الجامعي.
- الزيات، مصطفى. (١٩٨٨). القيمة التنبؤية لمقاييس تقدير الخصائص السلوكية واختبارات الذكاء في الكشف عن المتفوقين عقليا، رابطة التربية الحديثة، ٣ (٣).
- سليمان، عبد الرحمن. (١٩٩٧). العلاج النفسي الواقعي، حولية كلية التربية جامعة قطر، (١٤) ٦٢٧-٥٧٩.
- الصفطي، مصطفى. (١٩٩٠). قلق الامتحان وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى عينات من طلاب المرحلة الثانوية العامة في جمهورية مصر العربية ودولة الإمارات العربية المتحدة، مجلة رابطة الاخصائيين النفسيين المصرية ٥ (١)، ٧١-١٠٦.
- الطوباسي، عدنان، والحوالدة، سناء. (٢٠١٧). أثر صراع الأدوار في التوافق الزواجي والرضا المهني والضغط النفسية لدى الممرضات المتزوجات، مجلة جمعية الاجتماعيين في الشارقة، ٣٤، (١٣٤).
- عبد المنعم، عبير، وقنديل، سميرة، وريحان، الحسيني، وأحمد، إبراهيم. (٢٠١٤). سمات الشخصية وعلاقتها بالقدرة على اتخاذ القرار لدى عينة من الأبناء في محافظة الدقهلية، مجلة بحوث التربية النوعية، ٢٠١٤ (٣٤)، ١٧٩-٢٠٠.
- علوان، حنان. (٢٠٢٠). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية الانجاز والصمود النفسي لدى طالبات الارامل في الجامعات الفلسطينية [رسالة ماجستير]، الجامعة الإسلامية بغزة.

مجلة الخدمة الاجتماعية

قراح، ماجدة، وقنيفة، نورة. (٢٠١٦). تأثير صراع الأدوار على الوضعية المهنية للمرأة العاملة [رسالة ماجستير، جامعة ام البواقي]. <http://hdl.handle.net/123456789/3176>

كاظم، رباب. (٢٠٢٠). صراع الأدوار عند المرأة والمشكلات الاسرية، *مجلة الفنون والأدب وعلوم الانسانيات والاجتماع* (٥٦) ٢٢٢-٢٣٨.

كامل، أحمد. (٢٠١٦). العلاقة بين صراع الدور ودافعية الإنجاز للمرأة العاملة، *مجلة الخدمة الاجتماعية*، (٥٥)، ٤٧٢-٤٩٣.

محمد، هدى وفليح، زينب. (٢٠٢٠). دافعية الانجاز لدى طلبة الجامعة، *مجلة العلوم الإنسانية*، (١)١٣، ٤٧٠-٤٨٠.

المصري، طارق وفرح، علي. (٢٠١٩). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالذكاء الاستراتيجي لدى طلبة جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢٨ (٣)، ٢٦٠-٢٨٩.

الوديان، هناء. (٢٠٠٠). أثر توظيف المدخل البيئي في إكساب تلاميذ الصف الرابع الأساسي مهارات عمليات العلم وتحسين تحصيلهم المعرفي في مبحث العلوم في الأردن، *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية*، ٢٤ (٤)، ٧٤.

Bilodeau, J, Vallée, A, Beaugard, N, Brault, M, Gender. (2021). work-family conflict and depressive symptoms during the COVID-19 pandemic among Quebec graduate students, *Preventive Medicine Reports*, 24, 2211-3355.

Fisher, R. T. (2001). Role stress, the type A behavior pattern, and external auditor job satisfaction and performance. *Behavioral research in accounting*, 13(1), 143-170. <https://doi.org/https://doi.org/10.2308/bria.2001.13.1.143>

González, C , & Blackford, B. (2022) . Engagement as antecedent of academic achievement and the moderating impact of work-family-school inter-role conflict for online graduate students, *The International Journal of Management Education*, 20 (3),1472-8117.

- Hoffman, I .(2019). Childhood experiences and their relationship to achievement motives for women, First published: Spring, 220.
- Horner, M.S. (2018), Toward an Understanding of Achievement-Related Conflicts in Women. *Journal of Social Issues*, 28, 157-17.
- Ruhland, D., Gold, M., & Feld, S. (2016). Role problems and the relationship of achievement motivation to scholastic performance. *Journal of Educational Psychology*, 70(6), 950–959.